

عشوائى - العشوائية(*)

« يرى المجمع أن اللغة المعاصرة تستخدم كلمة « عشوائى » صفة لما يكون على غير هدى فيقال رأى عشوائى ، كما تستخدم كلمة العشوائية مصدراً صناعياً للعمل على غير بصيرة فيقال عشوائية القرار أو العمل ، وترى اللجنة إجازة اللفظين على التخريج التالى :

إجازة كلمة « عشوائى » صفة ، أخذاً من كلمة عشوائى صفة للناقاة كليلة البصر ، منسوبة بإثبات همزتها دون قلبها واوا استناداً إلى أن بعض العرب كان يشبثها فى الصفة الممدودة المهموزة المؤنثة مثل حمراء فيقول حمرائى . ويفهم من صنيع الكوفيين فى إجازتهم (حمراءن) فى التثنية أنهم يجيزون إثباتها فى النسبة . وقد أخذ بذلك المجمع فى بعض قراراته السابقة .

إجازة كلمة « العشوائية » مصدراً صناعياً ، أخذاً من كلمة عشوائى السالفة بإضافة ياء النسبة وتاء التأنيث إلى الكلمة . وقد أجزنا فى الكلمة السالفة إثبات همزة مع ياء النسبة ، قياساً عليها تثبيت همزة فى المصدر الصناعى فيقال العشوائية ، وبذلك تكون الكلمتان : « عشوائى - العشوائية » سائغتين مقبولتين فى فصيح الكلام .

(.) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفى بلى البيان الخاص بالوضع :

قدم الدكتور شوقى ضيف بحثاً إلى اللجنة سوفى فيه « عشوائى - العشوائية » اعتماداً على قرار صدر من المجمع فى كتابه صول اللغة فى جواز النسبة إلى مثل : كىياء - كىيائى صفراء - و صفرائى و صفراوى وبذلك تصبح النسبة إن عشوائى : عشوائى جائزة وسائفة .

وما دامت كلمة عشوائى أصبحت سائفة فلذلك تصبح كلمة العشوائية مصدراً صناعياً سائفة بدورها .
وقدم فى ذلك :

بحث الدكتور شوقى ضيف : عشوائى - العشوائية (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٥) .